كل يوم سؤال

للأطفال الصغار

عشرة أسئلة في

فقه الحج

المجموعة الأولى

بقلم: الشيخ د. عرفات بن حسن المحمديّ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

السؤال ٢:

هل الحج فرض علينا وكم يجب في العمر؟

الحج ركن من أركان الإسلام، ولا يجب في العمر إلا مرة واحدة

﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلۡبَيۡتِ مَنِ ٱسۡتَطَاعَ إِلَيۡهِ سَبِيلٗاۚ ٩٧﴾

وفي الحديث: بني الإسلام على خمس، وذكر فيه "**وحج البيت**".[٥٤]

وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ فَقَالَ: "**أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ فَرَضَ اللهُ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ، فَحُجُّوا**"، فَقَالَ رَجُلٌ: أَكُلَّ عَامٍ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَسَكَتَ حَتَّى قَالَهَا ثَلَاثًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: "**لَوْ قُلْتُ: نَعَمْ لَوَجَبَتْ، وَلَمَا اسْتَطَعْتُمْ**"، ثُمَّ قَالَ: "**ذَرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، فَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ، وَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَدَعُوهُ**".[٥٥]

---

[٥٤] متفق عليه

[٥٥] مسلم #١٣٣٧

السؤال ٢:

اذكر المواقيت المكانية؟

أهل المدينة: **ذو الحُليفة**،

نجد: **قرن المنازل**،

الشام: **الجُحفة**،

اليمن: يَلَملَم،

العراق: ذات عِرق.

وفي حديث جابر بن عبد الله رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا، لمّا سُئِل عَنِ الْمُهَلِّ فَقَالَ: سَمِعْتُ – أَحْسَبُهُ رَفَعَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ فَقَالَ: "**مُهَل أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَالطَّرِيقُ الآخَرُ الْجُحْفَةُ، وَمُهَل أَهْلِ الْعِراقِ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ، وَمُهَل أَهْلِ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ، وَمُهَل أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَم**".[٥٦]

[٥٦] مسلم #١١٨٣

السؤال ٣:

في أي سنة حج نبينا محمد صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟

وكم حج واعتمر مرات؟

حج حجة واحدة في السنة العاشرة بالاتفاق،

واعتمر صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أربع عمرات.

السؤال ٤:

ماهي أركان الحج التي لا يصح إلا بها؟

١-النية،

٢-الوقوف بعَرفة،

٣-طواف الإفاضة،

٤-السعي.

السؤال ٥:

كم أنواع الحج؟

وما الذي اختاره النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟

الحج على ثلاثة أنواع:

١-التَّمَتُّع،

٢-القِران،

٣-الإفْراد.

والنبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حج قارنا.

السؤال ٦:

ماهي التلبية؟

وماحكمها؟

هي مستحبة في الحج والعمرة،

ويستحب رفع الصوت بها، وصيغتها:

"لبيك اللهم لبيك،

لبيك لا شريك لك لبيك

إن الحمد والنعمة لك والملك

لا شريك لك."

السؤال ٧:

لماذا سمي الإحرام بالإحرام؟

وماهي محظوراته؟

سمي بذلك لأنه يحرم عليك أمورا كانت مباحة قبله وهي:

١ –الطيب،

٢ –الصيد،

٣ –الجماع ومقدماته،

٤ –لبس المخيط،

٥ –تغطية الرأس،

٦ –عقد النكاح،

٧– إزالة الشعر.

والمرأة تشارك الرجل في الكل

إلا ما يتعلق بتغطية الرأس وكذلك لا تنتقب ولا تلبس القفازين.

السؤال ٨:

ماهي شروط الحج؟

هي خمسة شروط:

١ – الإسلام،

٢– العقل،

٣– البلوغ،

٤– الحرية،

٥– الاستطاعة.

ومن الاستطاعة وجود المحرم للمرأة وإلا فلايجب عليها الحج.

السؤال ٩:

ماهي واجبات الحج؟

١- الإحرام من الميقات،

٢-المَبيت بمُزْدَلِفة،

٣-المبيت بمنى ليالي التشريق،

٤-رمي الجِمار،

٥-الحَلْق أو التقصير،

٦-طواف الوَداع.

السؤال ١٠:

ماهي فدية المحظورات؟

مخير بين ثلاثة أمور:

١ – يصوم ثلاثة أيام،

٢ – أو يطعم ستة مساكين،

٣ – أو يذبح ذبيحة.

إلا قتل الصيد فيخير بين ذبح المثل وبين قيمة المثل يشتري به طعاما ويتصدق به، أو يصوم عن إطعام كل مسكين يوما.

وأما الوطء فإن كان قبل التحلل فإنه يفسد الحج ويجب عليه بدنة ويقضي الحج ويتوب.

وأما بعد التحلل الأول فلا يفسد ويجب عليه شاة.

وأما عقد النكاح فلافدية فيه لكن العقد لا يصح.